

ويدفعون بهن الى هيجاي حارس النساء ، ويدخلونهن على الملك .
فمن راقبت عينيه ، فليُنصّبها ملكة مكان وشتى .
أطمئنى يا استر ، فهيجاي صديقى ، سأُسَخو عليه ،
ليتنفن فى تطيببك وتزيينك حتى اذا دخلت على الملك سلبته ليه
وارادته ، فصار أسير جمال بنت اليهود .
فقالت استر حاملة :

— لكأنا كل ذلك قد انتهى .
فقال مردخاى وهو يتطلع اليها فى اعجاب :
— انى أراك الساعة يا استر وعلى رأسك الجميل يتألق
تاج مملكة أحشويروس !
فقالت وقد التمعت عيناها رغبة .
— يا للأحلام العذاب !

— ٥ —

بعث الملك رسله الى أنحاء مملكته يلتمسون الفتيات الأبرار
الجميلات ، وتوافدت الى القصر فتيات رائعات الحسن ، ممشوقات
القد ، كن أمشاجا من الروعة والجمال ، ودفع بهن الى هيجاي
حارس النساء ، ليطيبهن بالعطور والأدهان .

وفى ذات يوم همس مردخاى فى أذن هيجاي ، أنه عثر
على تحفة من تحف الجمال ، وطلب من صديقه أن يأتى معه
ليراها ، فانه على ثقة من أنها ستبهز الخصى الخبير فى
النساء !